نفي الصفات و الثاني الغلو فى القدر و الارجاء فجعل الايمان مجرد معرفة القلب و جعل العباد لافعل لهم و لا قدرة .

وهذان مما غلت المعتزلة فى خلافه فيهما .

وأما الأشعري فوافقه على أصل قوله و لكن قد ينازعه منازعات لفظية .

وجهم لم يثبت شيئا من الصفات لا الارادة و لا غيرها فهو إذا قال إن ا يحب الطاعات و يبغض المعاصي فمعنى ذلك عنده الثواب و العقاب .

وأما الأشعري فهو يثبت الصفات كالارادة فاحتاج حينئذ أن يتكلم في الارادة هل هي المحبة أم لا و أن المعاصي هل يحبها ا أم لا فقال إن المعاصي يحبها ا و 4 يرضاها كما يريدها .

وذكر أبو المعالي الجويني أنه أول من قال ذلك و أن أهل السنة قبله كانوا يقولون إن ا لا يحب المعاصي .

وذكر الأشعري في الموجز أنه قد قال ذلك قبله طائفة سماهم أشك فى بعضهم